

تأثير البيئة الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة

طلّاس سامية
جامعة معسكر
الدكتور شنيني عبد الرحمان
جامعة معسكر
الجزائر

ملخص

يمثل التوجه مركز السيرورة المقاولاتية وقد هدفت هذه الدراسة لتبيين تأثير البيئة الجامعية على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على مواقف الطلبة نحو الطلبة استنادا لنظرية السلوك المخطط التي تعتبر وجود ثلاث محددات للتوجه و هي: المواقف، الرقابة المدركة والمعايير الذاتية. وقد تمت الدراسة على عينة من طلبة جامعة معسكر شملت العينة 370 طالب من كلية العلوم الاقتصادية وكلّيات العلوم. واختبار فرضية الدراسة تم الاعتماد على طريقة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smartpls3. وقد أثبتت النتائج التأثير الإيجابي لكل من البيئة الجامعية على مواقف الطلبة نحو المقاولات، المواقف، المعايير الذاتية و الرقابة المدركة على التوجه المقاولاتي الكلمات المفتاحية: المقاولات، التوجه المقاولاتي، المواقف، المعايير الذاتية، الرقابة المدركة. البيئة الجامعية.

Abstract

The intention is the center of the entrepreneurship process, The aim of this study is to determine the effect of the university environment on the entrepreneurial intention through their impact on the attitudes of students towards entrepreneurship based on the theory of the planned peace that considered the existence of three determinants of intention are: attitudes, control perceived, Subjective norms.

The study was conducted on a sample of the students of the University of Mascara, which included 370 students from the Faculty of Economic Sciences and Science Colleges. To test the hypothesis of the study was based on the method of structural equations using the program Smartpls3.

The results have proved the positive impact of the university environment on the attitudes of students towards entrepreneurship, , control perceived, subjective norms on the entrepreneurial intention.

Keywords: Entrepreneurship, entrepreneurial intention, attitudes, control perceived, subjective norms, university environment

مقدمة

نظرا للتغيرات والتحولات السريعة التي مست الاقتصاد العالمي، برزت المقاولات وإنشاء المؤسسات كمحرك جديد للاقتصاد وأصبحت تعتبر بمثابة ناقل للتنمية الاقتصادية يسمح بتحقيق القيمة المضافة وتحسين النمو الوطني ووسيلة للحد من العمل غير القانوني، وكذا كحل لمشكل البطالة الذي تزايد مؤخرا بشكل كبير مع تزايد عدد الخريجين، ونظرا للدور المهم الذي تلعبه المقاولاتية فقد نالت على اهتمام الباحثين، الاقتصاديين، الأكاديميين فأعطت العديد من الأبحاث اهتماما بالأفراد الذين يمكنهم الاندماج في السيرورة المقاولاتية إلا أنه ضمن مراحل السيرورة المقاولاتية يوجد التوجه المقاولاتي أو النية المقاولاتية والذي يعتبر مركز السيرورة المقاولاتية فحسب (Bruyat1993 و Bird1992) هو إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وقد حاولت عدة نظريات تفسير وتبيين محددات التوجه فنجد نظرية السلوك المخطط التي أثبتت قدرتها التفسيرية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي والتي اعتبرت أن التوجه يتحدد بالمواقف، المعايير الذاتية، والرقابة المدركة. أما Shapero et Sokol فاعتبر أن التوجه يتحدد بإدراك الرغبة و إمكانية الانجاز. كما اهتمت دراسات بتحديد

العوامل التي تشكل التوجه المقاولاتي فهناك من يرى أن المقاول يولد بالفطرة في حين تيار آخر يرى أن المقولة يمكن أن تكون مكتسبة من خلال البيئة الجامعية إذ أن حسب ما أظهرته الأبحاث فإن التعليم المقاولاتي يؤثر على تصورات الطلبة إضافة إلى تزويدهم بالمهارات¹ و عليه فقد ارتأينا في دراستنا اختبار النموذج و دراسة تأثير البيئة الجامعية من خلال طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير البيئة الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة؟

و للإجابة على الإشكالية فقد اقترحنا الفرضيات التالية

- ✓ تؤثر البيئة الجامعية على التوجه المقاولاتي من خلال تأثيرها على مواقف الطلبة نحو المقولة.
- ✓ تؤثر كلا من المواقف، المعايير الذاتية والرقابة المدركة على التوجه المقاولاتي للطلبة.

¹ Gibson, D., Harris, M. L., Mick, T. D., & Burkhalter, T. M, Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college students. Journal of Higher Education Theory and Practice, 11(2), 2011, p12

منهجية الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري إذ تطرقنا للمقاولاتية، السيرورة المقاولاتية، التوجه المقاولاتي، الأسس النظرية وركزنا على نظرية السلوك المخطط وأخيرا البيئة الجامعية. أما الجانب التطبيقي فقد تمت الدراسة على عينة من جامعة معسكر وبتطبيق المعادلات الهيكلية.

I الجانب النظري

1- ماهية المقاولاتية

إن إعطاء مفهوم للمقاول ليس سهلا فقد حازت على اهتمام وتحليل الاقتصاديين، علماء الاجتماع، علماء النفس، علماء السلوك، العلوم الإدارية². وقد تم اقتراح العديد من التعاريف دون أي توافق عام في الآراء.³ و فيما يلي سنتطرق لأهم التعاريف ووجهات نظر الباحثين.

Vespet 1983 يعرف المقاول على أنها إنشاء مؤسسة مستقلة جديدة.

يعرف Hisrich et Brush 1985 المقاولاتية على أنها سيرورة خلق شيء جديد مختلف مع قيمة مضافة من خلال تخصيص الوقت و الجهد مع تحمل مخاطر اجتماعية، نفسية، ومالية لتحقيق الرضا الشخصي و المالي.⁴

Stevenson and Sahlman 1989 المقاولاتية هي السعي الحثيث للفرص دون النظر إلى الموارد الخاضعة للرقابة

L.-JFilion 1997 على أنها المجال الذي يدرس ممارسات المقاول: أنشطته، خصائصه، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكه وأنماط الدعم التي يحصل عليها لتسهيل التعبير عن أنشطته المقاولاتية⁵
Stevenson and Jarillo 1990 هي عملية يقوم بها الأفراد – أما بمفردهم أو داخل المنظمات – بمتابعة الفرص دون اعتبار الموارد الخاضعة للرقابة

Chell 2007 المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص، متابعتها فيما يتعلق بالموارد غير القابلة للتصرف و القابلة للتصرف من أجل خلق القيمة.⁶
يمكن تعريف المقاول على أنها نشاط ينطوي على اكتشاف، تقييم واستغلال الفرص، بهدف إدخال جديد السلع والخدمات والهيكل التنظيمية الجديدة والأسواق الجديدة، العمليات، والمواد، عن طريق وسائل، إن وجدت، لم تكن موجودة قبل.⁷

2- السيرورة المقاولاتية

تعتمد نمذجة ظاهرة المقاولاتية على المنهج الوصفي و السلوكي و إدماجها في منظور زمني، عادة ما تكون معقدة إذ تكون في شكل أشكال تخطيطية، وأحيانا في شكل معادلة تلخص العملية المقاولاتية في العديد من الخطوات المتتالية⁸. فالأدبيات في مجال المقاولاتية غنية بالنماذج النظرية المختلفة والمتنوعة والتي

² Alain FAYOLLE Jean-Michel DEGEORGE, Dynamique entrepreneuriale Le comportement de l'entrepreneur, Petites Entreprises & entrepreneuriat, Groupe De Boeck s.a., 2012, 1re édition,p10.

³ Florent Kyanihib Hien, l'entrepreneuriat féminin au Burkina Faso: une etude exploratoire,septembre 2002,issn 1385-9218,p09.

⁴ BROUILLARD, Francis. Facteurs de motivation à démarrer une entreprise en Abitibi-Témiscamingue.. Thèse de doctorat. Université du Québec en Abitibi-Témiscamingue. 2005.p17.

⁵ A. Tounès, L'intention entrepreneuriale; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse de Doctorat ès Sciences de gestion, France, Université de Rouen, 2003 ,p 27.

⁶ Elizabeth Chell, The Entrepreneurial Personality A Social Construction, Second edition, Routledge, 2008, p 2.

⁷ Yvon Pesqueux. Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?. 2011.p02.

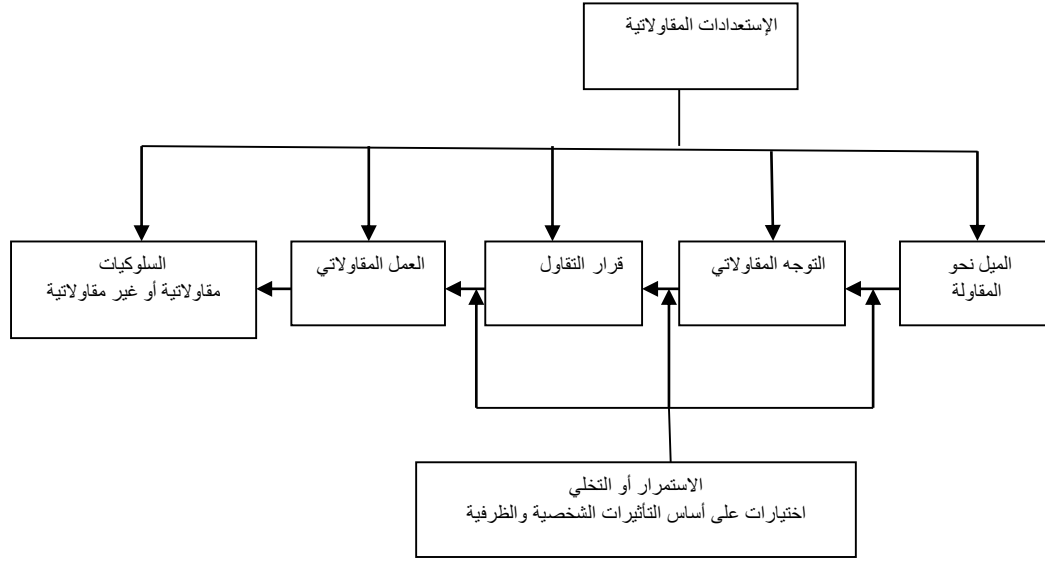
⁸ MEZIANE Amina, Etude des facteurs motivants les Entrepreneurs à réaliser leurs Projets en Algérie, Mémoire de Fin d'Etudes pour l'Obtention du diplôme de Magistère en Sciences de Gestion, Option : Management, Ecole Supérieure de Commerce d'Alger, 2009,p30

حاولت وصف العملية المقاولائية⁹ كنموذج 1989 Bygrave¹⁰ ، Bruyat 1993¹¹ ، Hernandez 1999¹² ، نموذج المرصد العالمي للمقاولة (GEM)¹³ ومع ذلك فقد اخترنا نموذج A.Tounès لبساطته ووضوحه.

حسب Tounes 2003 فإنه لفهم جذور السلوك المقاولائي لابد من فهم التغييرات الحاصلة في العوامل السابقة التي أدت لهذا السلوك.

إن فهم المراحل السابقة لإنشاء المؤسسة يساعد على فهم و شرح سبب و كيف للفرد أن يطور السلوك المقاولائي قبل الوصول لمرحلة الانشاء الفعلي للمؤسسة، إذ يعتبر التوجه المقاولائي مركز السيرورة المقاولائية حيث يحتل مكانا بالغ الأهمية في قرار الإنشاء. فحسب الباحثين و من بينهم Ajzen et Fishbein 1975 ، Fayolle فإن التوجه المقاولائي يعتبر أفضل مؤشر لأن تصبح مقاولا و ضروري لتنفيذ السلوك. وقد قسم Tounes السيرورة المقاولائية لأربعة مراحل: الميل، التوجه، القرار، و العمل.

الشكل رقم (01): نموذج السيرورة المقاولائية لـ Tounes 2003



source: A.Tounès ,op cit ,p47.

المرحلة الأولى: الميل نحو المقاولة أو النزعة نحو المقاولائية

بعبارة أخرى فإن الميل للمقاولة يعني الحساسية لمهنة المقاولة، إنه مزيج من السمات الشخصية، والخصائص النفسية، والشبكة الاجتماعية الشخصية والمهنية، فضلاً عن التجارب السابقة للمقاول المحتمل.

المرحلة الثانية: مرحلة التوجه المقاولائي

ما يميز مرحلة التوجه المقاولائي هو وجود فكرة أو مشروع عمل أقل أو أكثر رسمية، والالتزام الشخصي (الوقت، المال، والطاقة) في سيرورة إنشاء المؤسسة.

المرحلة الثالثة: القرار المقاولائي

⁹ YOUALEU, C. K. et FILION, Lous Jacques. Un modèle du processus entrepreneurial en neuf étapes. Cahier de recherche, 1996, no 96-11, p 02 .

¹⁰ Helle Neergaard, John Parm. Ulhøi ; Handbook of Qualitative Research Methods in Entrepreneurship ; Edward Elgar Publishing Limited ; Massachusetts USA ; 2007 ; p 28-29

¹¹ BRUYAT, Christian. Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Thèse de doctorat. Université Pierre Mendès-France-Grenoble II. 1993.p260

¹² A. Tounes, op cite, p42.

¹³ Anna Tarnawa ,Dorota Węclawska and al, Report on Global Entrepreneurship Monitor – Poland, Edition I, Warszawa 2017,p17

يمكن أن يتحول التوجه على قرار للإنشاء. إذ يتم التفريق بين المفهومين من جانبيين أساسيين الأول: يتعلق بوضع اللمسات الأخيرة لتكوين الفكرة أو خطة العمل في كل التفاصيل، أما الجانب الثاني فيتعلق بالتعبئة الكاملة لموارد المقال الناشئ (موارد بشرية، مالية، لوجيستية).

المرحلة الرابعة و الأخيرة: المرحلة الأخيرة في السيرورة المقاولاتية هي العمل المقاولاتي، و تتوافق مع انطلاق النشاط المقاولاتي، من خلال إنجاز المنتجات أو الخدمات الأولى.

يجدر الملاحظة إلى السيرورة المقاولاتية لا تتبع بالضرورة مساراً خطياً، فتعود أهمية النموذج في تبسيط البحث للباحثين في المجال المقاولاتي، فمن المؤكد أن التوجه المقاولاتي يسبق القرار و الفعل لكن المسارات تختلف حسب الأفراد.¹⁴

فالمقولة عبارة عن مسار وأقوى مرحلة ضمن مراحل المسار المقاولاتي هي مرحلة التوجه المقاولاتي¹⁵

3- التوجه المقاولاتي

قد كتب Bird (1988) عن التوجه أنه عملية تبدأ مع احتياجات، قيم، عادات و معتقدات الفرد. ولهذه الغاية ينظر لخلق المؤسسات على أنه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية.¹⁶ كما عرفه كذلك على أنه " حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص (الخبرة و العمل) نحو هدف محدد أو المسار من أجل تحقيقه".¹⁷

Fayolle¹⁸ (2002) يعرف التوجه المقاولاتي على أنه الميل لفعل المقولة¹⁹ أما Tounes 2003 فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية.²⁰

4- الأسس النظرية

1-1- نظرية السلوك المخطط

تعود جذور نظرية السلوك المخطط لنظرية الفعل العقلاني TRA التي اقترحها Ajzen و Fishbein، إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير إدراك الرقابة على السلوك. تتكون النظرية من ثلاث متغيرات رئيسية:

-المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، و إدراك الرقابة على السلوك²¹
المعايير الذاتية: تشير إلى الضغط الاجتماعي والثقافي لأداء سلوك معين، كما يصف ضغط الأقران و الأصدقاء للامتثال لقواعد محددة، على سبيل المثال نظرة الأباء والأصدقاء للمقولة و لكونه سيصبح مقاولاً.

¹⁴ DIAMANE, Mounia et KOUBAA, Salah. Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. In : Conférence Paper· Décembre. 2016. p7.

¹⁵ Linan, F., Chen, Y. W. (2009). Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. Entrepreneurship Theory and Practice, 33(3), 593-617.p596.

¹⁶ Léna SALEH, L'intention entrepreneuriale des étudiantes :cas du Liban, Thèse de Doctorat,2011,p66.

¹⁷ RAAD, Michel. L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009,p5.

¹⁸ A .Fayolle,. Du champ de l'entrepreneuriat à l'étude du processus entrepreneurial: quelques idées et pistes de recherches. 2002

¹⁹ Niousha Shahidi, L'intention entrepreneuriale et la contribution au développement durable, Intention de communication aux deuxièmes rencontres de la recherche et de l'action : « Enseignement, formation et accompagnement dans le champ de l'entrepreneuriat », Groupe ESC Chambéry Savoie,2013,p01.

²⁰ Léna SALEH, op cit,p66.

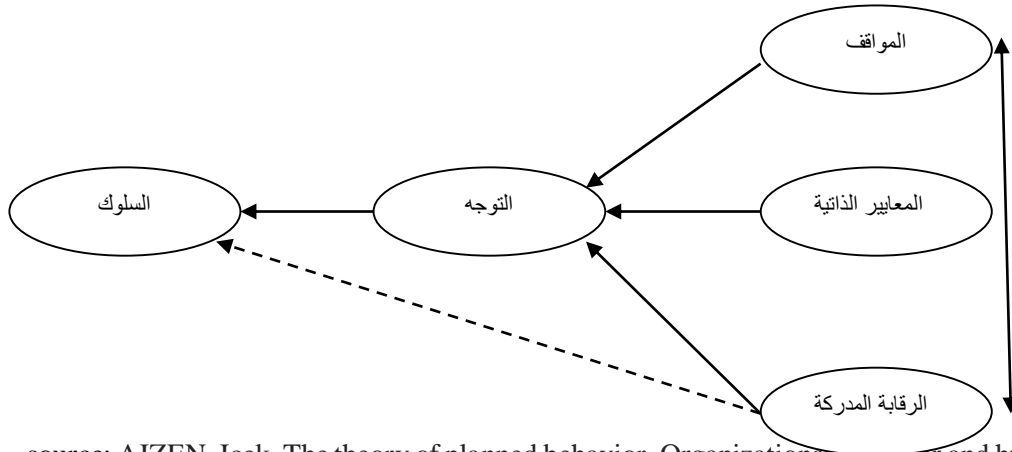
²¹ Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management,2011,p25.

المواقف اتجاه السلوك: تمثل درجة التقييم الإيجابية أو السلبية عن أداء سلوك معين، يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من قبل مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام، كما أنه يمثل درجة من استحسان ويشمل توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك .

فالشخص الذي لديه تقييم سلوك أن كل سلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية، فإن الشخص تميل إلى أن تكون مواتي لمثل هذا السلوك، على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه تقييم السلوك أن كل السلوك سيؤدي إلى عواقب سلبية، فالشخص يميل إلى أن يكون غير مواتي لهذا السلوك.²²

إدراك الرقابة على السلوك: و هو المتغير الجديد الذي تم إضافته لنظرية العمل المسبب، فحسب Ajzen ليس للتوجه مجال للإفصاح عنه، إلا أنه يقع تحت رقابة إرادة الفرد. تشير الرقابة على السلوك إلى المعرفة ودرجة رقابة الفرد لقدراته الخاصة، تجاربه والعقبات السابقة، وكذلك الموارد والفرص، لتحقيق السلوك المرغوب فيه. وقد أعطى الباحث لهذا المتغير دور مهم كونه يوفر المزيد من الدقة في التنبؤ بالسلوك وهو بذلك يلعب دور في المرحلة الوسطية ما بين التوجه و الالتزام بالعمل.²³

الشكل رقم(02): نظرية السلوك المخطط لـAjzen



source: AJZEN, Icek. The theory of planned behavior. Organizational behavior and human decision processes, 1991, vol. 50, no 2, p. 179-211.p182

لقد استخدم الباحثون النفسيون الاجتماعيون وباحثوا التسويق منذ فترة نظرية السلوك المخطط وقد أثبت نجاحها في التطبيقات العملية والبحوث الأساسية كما استخدمت على نطاق واسع في الجانب الطبي كفقدان الوزن، الإقلاع عن التدخين، للسلامة باستخدام حزام الأمان²⁴

4-2 نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـShapero و Sokol 1982

يعتبر كلا من Shapero و Sokol 1975-1982 من أهم الرواد في مجال المقاولاتية و نموذجهم بلا شك هو النموذج الأكثر شهرة في مجال المقاولاتية، حيث يهدف هذا النموذج لشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من مهنة أخرى²⁵، و هو يستند إلى مفهوم الانتقالات²⁶ التي تغير مسار حياة الفرد

²² Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013.p06.

²³ Malek Bourguiba, "De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l'Université de NANCY 2, France, 2007,p45.

²⁴ KRUEGER, Norris F. et CARSRUD, Alan L. Entrepreneurial intentions: applying the theory of planned behaviour. Entrepreneurship & Regional Development, 1993, vol. 5, no 4, p. 315-330.p318.

²⁵ Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, THESE présentée en vue d'obtenir le grade de DOCTEUR, ECOLE CENTRALE DE LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010,p32.

²⁶ Malek Bourguba ,op cit , p 49.

إن الفكرة الأساسية للنموذج هي أنه “ لكي يبادر الفرد بتغيير كبير و مهم لتوجهه في الحياة ، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة ،فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يفوم بإيقاف و كسر الروتين المعتاد قد تم تحديد ثلاث مجموعات من العوامل :

الانتقالات السلبية: مثل الهجرة الإجبارية، الطلاق، الغضب، الملل، الترمل، الإهانة، التسريح من العمل

الانتقالات الوسطية: الخروج من المدرسة أو الثانوية، إنهاء الخدمة العسكرية، الخروج من السجن الانتقالات الإيجابية: كما تعرف بالتأثيرات الايجابية مثل الأسرة، المعلم، المستثمرين، العملاء.²⁷ بالنسبة للانتقالات السلبية هي عموما ليست تحت سيطرة الفرد بل تفرض من الخارج. هذه العوامل هي الأكثر شيوعا. أما الانتقالات الوسطية فهي ناتجة عن الانتهاء من مرحلة من مراحل الحياة وتختلف عن الانتقالات السلبية في القدرة على التنبؤ بها. بالنسبة للتأثيرات الإيجابية فهي في الغالب أحداث ترجع لمصادر الفرص التي ليست دائما مهنية كالاستجابة لهواية أو انشغال ثانوي.²⁸

إدراك الرغبة: تشمل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تشكل الحدث المقاولاتي وتؤثر على نظام قيم الأفراد ،فكلما أولى المجتمع أهمية للابتكار، المخاطرة، والاستقلالية كلما كانت الرغبات المدركة عالية بالتالي تزداد إنشاء المؤسسات

إدراك إمكانية الإنجاز: تتكون إمكانية الإنجاز من خلال إدراك و سائل الدعم والمساعدات المختلفة، وتوافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي، وهذا الميل ينشأ نتيجة امتلاك الفرد لمخدرات شخصية، مساهمات الأسرة وكذا أعضاء المجموعة في حالة الجماعات العرقية. أيضا الصحافة المتخصصة، دعم الزوج أو الزوجة، الأصدقاء المقربين، تقديم المشورة والتكوين في مجال المقولة كلها تؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز²⁹

بعبارة أخرى إدراك إمكانية الإنجاز هي نتيجة لإدراك أنواع مختلفة مع المتغيرات (المالية والبشرية والموارد التقنية). في هذا المعنى، وتوافر الموارد ينشط مباشرة المتغير النفسي: الميل إلى العمل.³⁰ 5- البيئة الجامعية: هي الدعم المدرك الذي يمكن التطلعات المقاولاتية للطلبة من التعبير عن أنفسهم³¹ وهي تشمل الجامعة، مخابر البحث، التعليم، والأساتذة.

لقد أصبح التعليم المقاولاتي مسألة هامة بالنسبة للجامعة، الإداريين، منسقي البرامج، الحكومة والباحثين ومن بين أسباب الاهتمام المتزايد بالتعليم المقاولاتي هو تأثير المقاولاتية على الاقتصاد ونمو الوظائف كما تعتبر الجامعة أهم مصادر المعلومات فهي تساعد على اكتساب المقاول من المهارات والمعارف التي يعتبرها مفيدة جدا حتى حاسمة لتحقيق مشروعه.³²

II الجانب التطبيقي:

الشكل رقم(03): نموذج الدراسة

²⁷ Michael Lorz, op cit , p 27.

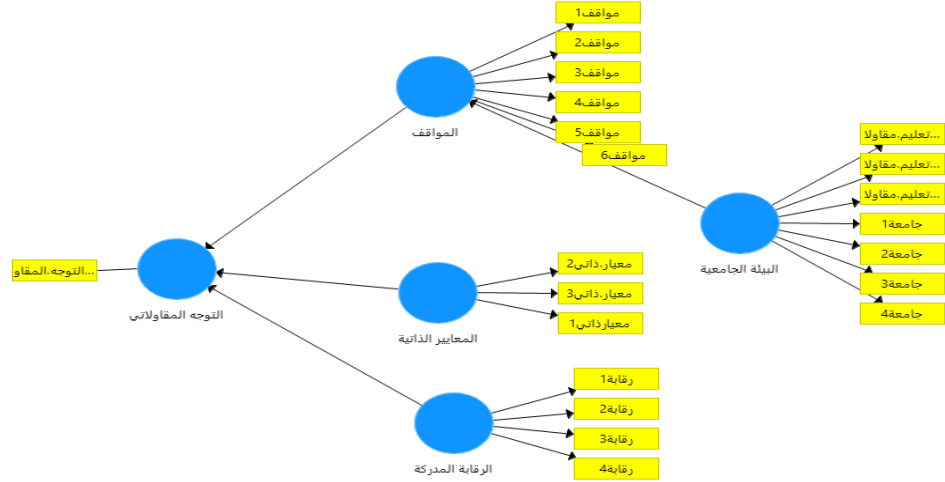
²⁸ Malek Bourguba ,op cit , p 49.

²⁹ A.Tounés ,Op.Cit., p164.

³⁰ Malek Bourguba ,op cit, p50.

³¹ E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt (1997), “Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA”, Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College

³² Agung Wahyu Handaru, Widya Parimita, Diana Nauli, HOW SELF-EFFICACY, PERCEIVED EDUCATIONAL SUPPORT, AND PARENTAL BACKGROUND SHAPE ENTREPRENEURIAL INTENTION: FINDINGS FROM UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA, INDONESIA, JAMS – Journal of Management Studies ,Vol. 03, No. 02, November 2014,p66



1- بناء استبيان الدراسة: استنادا لـ Ajzen فإنه لا يوجد استبيان محدد إلا أن أغلب الدراسات اعتمدت على أعمال Linan and Chen 2006³³ مواقف العامة: من 06 أسئلة اعتمادا على أعمال Solesvik et al., 2014³⁴، Liñán and Chen, 2006

الرقابة المدركة: Linan and Chen 2006

المعايير الذاتية اعتمادا على دراسة Dimitra Papadimitriou³⁵ و دراسة

Linan and Chen 2006³⁷، Arminda Maria Finisterra do Paço and al

البيئة الجامعية: و قد تم الاعتماد على بنود دراسة Autio و دراسة -W-Duijn, 2005 (Entrepreneurial Intentions among FDEWB Students) تكون من 08 أسئلة تعلق منها بالجامعة و مخابر البحث و منها بالتعليم المقاولاتي

تم توزيع استبيان الدراسة من خلال اتصال الباحثة المباشر بالطلبة إذ قامت الطالبة بتوزيع 400 استبيان وأخذت الباحثة 370 إجابة

2- خصائص العينة:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

النسبة	العدد		
73.2	271	25-21	السن
14.9	55	30-26	
7.6	28	35-31	
4.3	16	40-36	
43.8	162	ذكر	الجنس
56.2	208	أنثى	
29.5	109	العلوم الاقتصادية	الكلية
70.5	261	العلوم	

³³Francisco Liñán; Yi-Wen Chen , Francisco Liñán; Yi-Wen Chen ,Testing the Entrepreneurial Intention Model on a Two-Country Sampl, Document de Treball núm. 06/7,2006,p20

³⁴Tatiana Iakovleva, Marina Z. Solesvik, Entrepreneurial intentions in post-Soviet economies, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 21, No. 1, 2014,p90.

³⁵Dimitra Papadimitriou, Charitomeni Tsordia, The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business Students, International Journal of Synergy and Research Vol. 4, No. 1, 2015 p. 23–37,p29.

³⁶Arminda Maria Finisterra do Paço and al, Entrepreneurial intention among secondary students: findings from Portugal, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 13, No. 1, 2011,p104.

³⁷Francisco Liñán; Yi-Wen Chen ,op cit ,p20

47.6	176	ليسانس	المستوى الدراسي
52.4	194	ماستر	
100	370		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss20

من خلال النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج spss20 فإنه نلاحظ أن عينة الدراسة والتي شملت 370 طالب من جامعة معسكر تتميز بكونها عينة صغيرة السن حيث مثلت فئة 21-25 سنة نسبة 73.2% وتليها فئة 26-30 بنسبة 14.9 أما فيما يخص الجنس فقد مثلت نسبة الإناث 56.2% والذكور 43.8%، وقد كانت نسبة طلبة كلية العلوم 70.5% حيث هنا شملت كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم التكنولوجية وكلية العلوم التقنية، أما كلية العلوم الاقتصادية فقد مثلت نسبة 29.5% وللإشارة فإن العينة شملت كل تخصصات الكليتين، فيما يتعلق بالمستوى الدراسي قد وجد تفاوت طفيف حيث بلغت نسبة طلبة الماستر 52.4% و 47.6% بالنسبة لطلبة الليسانس.

2- الغاية من اختيار طريقة المعادلات الهيكلية: للمعادلات الهيكلية عدة استعمالات من أجل إيجاد

العلاقات السببية المتعددة والتفاعلات بين المتغيرات حيث أنها تهدف :

- ✓ التحقق من صدق البنية المكونة لعناصر الموضوع كما تم تصورها.
- ✓ دراسة العلاقات والارتباطات بين مكونات الظاهرة و بين بقية الظواهر المرتبطة بها.
- ✓ إمكانية دراسة تأثير متغير الوسيط بين المتغيرات التابعة والمستقلة في نموذج الدراسة
- ✓ إمكانية تعديل النموذج المفترض وفقا للحاجة العلمية لذلك
- ✓ التحكم في أخطاء القياس³⁸

قد تم استخدام برنامج Smartpls3 الذي يناسب وجود العديد من العلاقات المعقدة بين المتغيرات محل الدراسة و التي تتطلب تطبيق منهجية المعادلات الهيكلية، كما يتعامل هذا البرنامج مع متغيرات ذات مستويات القياس المختلفة في نفس النموذج بسهولة كما يعتبر مناسب لدراستنا لأنه أدق³⁹

4-المعالجة

1-4- نموذج القياس وتقييمه

يقوم نموذج القياس بتقييم العلاقات بين المتغيرات الظاهرة (العناصر الملاحظة) والمتغيرات الكامنة (العوامل). تم اختبار نموذج القياس من خلال تقييم صحة و موثوقية بناء في النموذج وهذا ما يضمن تبني إجراءات لتقييم استخدام طبيعة العلاقات العامة بنموذج⁴⁰ للتأكد من صلاحية النموذج وملاءمته لا بد أن يتمتع بصدق وموثوقية عالية تسمح للدراسات اللاحقة بالاعتماد عليه ومن هنا تزهو أهمية الصدق التقاربي (Convergent Validity) والصدق التمييزي (Discriminant Validity) وهذا لاعتبارهما أهم أنواع الصدق البنائي (Construct Validity) لاختبار صدق النموذج و المقياس و عليه فقد حاولنا اختبار كلا من الصدق التقاربي و التمييزي في اختبار العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة

1-1-4 الصدق التقاربي

يقصد بالصدق التقاربي مدى تقارب الاسئلة من بعضها البعض ومدى توافق الأسئلة مع بعضها البعض أو هو المدى الذي يرتبط به المقياس بشكل إيجابي مع المقاييس البديلة لنفس البناء. لذلك فإن العناصر التي هي مؤشرات لبناء عاكس محدد يجب أن تتقارب أو تتشارك في نسبة عالية من التباين.

³⁸عوتي محمد، أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنظيمي دراسة حالة شركات الاتصال الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2018، ص70

³⁹هالة محمد لبيب عنبة، نرمين أحمد عبد المنعم السعدني، العوامل المؤثرة على رضا الطلاب عن الفيسبوك في التعليم العالي ونية الاستمرار في استخدامه: بالتطبيق على برنامج التسويق، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لكلية التجارة جامعة القاهرة، 22-23 إبريل 2017، ص13.

⁴⁰ BHAKAR, S. S., BHAKAR, Shailja, BHAKAR, Shilpa, et al. The impact of co-branding on customer evaluation of brand extension. Prestige International Journal of Management & IT-Sanchayan, 2012, vol. 1, no 1, p 34.

فصحة التقارب في نموذج القياس يمكن أن تتحقق إذا كان كل مؤشر قياس يوزع تباين أكثر للمتغير الكامن أكثر من توزيعه على خطأ القياس⁴¹
 لتقييم التقارب صلاحية التركيبات العاكسة، يدرس الباحثون التحميل الخارجي للمؤشرات ومتوسط التباين المستخرج⁴²

جدول رقم (02): الصدق التقاربي

ومستخلص التباين (AVE)	معامل الثبات المركب pc	rho_A	Cronbach's Alpha	
0,390	0,814	0,750	0,746	البيئة الجامعية
1,000	1,000	1,000	1,000	التوجه المقاولاتي
0,616	0,865	0,801	0,793	الرقابة المدركة
0,770	0,909	0,856	0,851	المعايير الذاتية
0,447	0,825	0,772	0,745	المواقف

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم ألفا تتراوح ما بين 0.745 و 1 وحسب الباحثين فإن قيم ألفا هي محصورة ما بين 0.6 و 1 وبالتالي هي قيم مقبولة بالنسبة لنا فإنه نهتم أكثر في دراستنا بقيم معامل الثبات المركب والذي يشترط أن يكون أعلى من 0.7 ومستخلص التباين يكون أعلى من 0.5⁴³ والذي نلاحظ أن هناك قيم أقل من 0.5 بالنسبة للبيئة الجامعية = 0.390، المواقف = 0.447 وهذا راجع لوجود مؤشرات قيم تشبعها على متغيراتها الكامنة أقل من 50%.

الجدول رقم (03): التحميلات المتقاطعة

مستخلص التباين (AVE)	تحميلات العناصر	المؤشرات	
1,000	1,000	توجه م.	التوجه المقاولاتي
0,390	0,584	جامعة 1	البيئة الجامعية
	0,507	جامعة 2	
	0,534	جامعة 3	
	0,550	جامعة 4	
	0,749	تعليم مقاولاتي 1	
	0,715	تعليم مقاولاتي 2	
	0,685	تعليم مقاولاتي 3	
0,616	0,734	رقابة 1	الرقابة المدركة
	0,773	رقابة 2	
	0,849	رقابة 3	
	0,780	رقابة 4	
0,770	0,872	معياري ذاتي 1	المعايير الذاتية
	0,885	معياري ذاتي 2	
	0,876	معياري ذاتي 3	
0,447	0,546	مواقف 1	المواقف
	0,642	مواقف 2	
	0,809	مواقف 3	
	0,721	مواقف 4	
	0,504	مواقف 5	

⁴¹ عتيق خديجة، التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية لبناء ولاء العميل دراسة امبريقية لعينة من عملاء بنك الخليج-الجزائر-وكالة سعيدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان، 2017، ص 138.

⁴² Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM), Second Edition, 2017, p137.

⁴³ HAIR Joseph, op cit, p137.

	0,738	مواقف6	
--	-------	--------	--

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

انطلاقا من جدول التحميلات المتقاطعة فإنه سيتم حذف البنود التالية

الجامعة=2 0.507 الجامعة=4 0.550 الجامعة=3 0.534

المواقف=1 0.546 المواقف=5 0.504

بعد حذف المؤشرات أصبح الصدق التقاربي كما يلي:

الجدول رقم (04): الصدق التقاربي بعد حذف المؤشرات

مستخلص التباين (AVE)	معامل الثبات المركب pc	rho_A	Cronbach's Alpha	
0,529	0,814	0,754	0,704	البيئة الجامعية
1,000	1,000	1,000	1,000	التوجه المقاولاتي
0,616	0,865	0,801	0,793	الرقابة المدركة
0,770	0,909	0,856	0,851	المعايير الذاتية
0,555	0,831	0,745	0,728	المواقف

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

من خلال الجدول نلاحظ أن قيا ألفا محصورة ما بين 0.704 و 1، كما نلاحظ أن جميع معاملات الثبات المركب معنوية و مقبولة إحصائيا و هي أعلى من 0.7 Hair et al 2006⁴⁴ Hulland 1999 مما يدل على وجود ترابط في فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة و منه وجود موثوقية لنموذج القياس المستعمل⁴⁵، مستخلص التباين أعلى من 0.5⁴⁶

1-4-2- الصدق التمييزي: يمثل ارتباط المتغير الكامن مع نفسه أكبر من ارتباطه مع المتغيرات الكامنة، أي هناك تمايز فيما بين المتغيرات الكامنة⁴⁷

يهدف لقياس مدى تمايز البناء عن التركيبات الأخرى بالمعايير الميدانية و عليه فإن إثبات الصدق التمييزي ينطوي على أن البناء فر يد من نوعه و يلتقط ظواهر لا تمثلها بنيات أخرى في النموذج. وقد اعتمد الباحثين على طريقتين لدراسة الصدق التمييزي: cross loading والتي عادة ما تكون اول طريقة لتقييم مؤشرات الصدق التمايزي وبالتحديد بغي أن يكون الحمل الخارجي لمؤشر ما على البناء المرتبط أكبر من أي تحميل له عبر التحميل على بنيات أخرى

أما الطريقة الثانية فهي معيار Fornell-Larcker حيث يقارن قيم الجذر التربيعي لمستخلص جذر التباين مع ارتباطات المتغير الكامن⁴⁸

1-التباين بين الأسئلة cross loadings

ويقصد به عدم وجود تداخل بين الأسئلة الخاصة بالمتغيرات أي أن يثبت أنه فعلا الأسئلة تنتمي للمتغيرات المراد قياسها بمعنى تباعد و تنافر الأسئلة بشكل منطقي بمعنى لا يوجد تداخل في الأسئلة فهو يعمل على التأكد أن المتغيرات مختلفة كليا عن بعضها البعض و يتم التحقق منه من خلال:

الجدول رقم (05): الصدق التمييزي باستعمال cross loadings

المواقف	المعايير الذاتية	الرقابة المدركة	التوجه المقاولاتي	البيئة الجامعية	
0,309	0,293	0,397	0,153	0,819	تعليم.مقاولاتي1
0,218	0,357	0,399	0,243	0,775	تعليم.مقاولاتي2
0,244	0,365	0,433	0,193	0,745	تعليم.مقاولاتي3

⁴⁴ Thurasamy Ramayah, Os man Mohamad and al, DETERMINANTS OF TECHNOLOGY ADOPTION AMONG MALAYSIAN SMES: AN IDT PERSPECTIVE, Journal of ICT, 12, 2013, pp: 103–119,p113.

⁴⁵ عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره، ص142

⁴⁶ HAIR, Joseph, op cit,p138

⁴⁷ عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره، ص138.

⁴⁸ Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p140.

0,132	0,160	0,102	0,122	0,537	جامعة3
0,529	0,506	0,471	1,000	0,242	التوجه المقاولاتي
0,379	0,272	0,734	0,315	0,394	رقابة1
0,389	0,481	0,773	0,356	0,334	رقابة2
0,511	0,398	0,849	0,348	0,378	رقابة3
0,439	0,411	0,780	0,438	0,416	رقابة4
0,420	0,872	0,447	0,399	0,369	معياري1
0,449	0,885	0,460	0,458	0,383	معياري2
0,444	0,876	0,419	0,468	0,337	معياري3
0,603	0,323	0,301	0,236	0,345	مواقف2
0,830	0,431	0,531	0,464	0,259	مواقف3
0,768	0,376	0,429	0,399	0,265	مواقف4
0,760	0,349	0,346	0,452	0,118	مواقف6

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

من خلال الجدول نلاحظ أن كل لكل مؤشر أعلى قيمة فيما يتعلق بالمتغير المراد قياسه به. وعليه لا يوجد تداخل بين أسئلة كل متغير وأسئلة المتغيرات الأخرى أي أن كل مؤشر تكن له أعلى قيمة مع متغيره الذي يمثله.

2- معيار Critère de Fornell-Larcker

الجدول رقم (06): معيار Critère de Fornell-Larcker

المواقف	المعايير الذاتية	الرقابة المدركة	التوجه المقاولاتي	البيئة الجامعية	البيئة الجامعية
				0,727	البيئة الجامعية
			1,000	0,242	التوجه المقاولاتي
		0,785	0,471	0,487	الرقابة المدركة
	0,877	0,503	0,506	0,413	المعايير الذاتية
0,745	0,499	0,549	0,529	0,326	المواقف

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

من خلال الجدول وحسب معيار Critère de Fornell-Larcker فإنه يظهر أن جميع المعاملات معنوية ومقبولة إحصائيا و هذا من خلال النظر في القطر إذ نلاحظ أن كل متغير متميز عن الآخر بمعنى أوضح أن قيمة تقاطع المتغير مع نفسه في القطر أكبر من تقاطع متغير مع متغير آخر و هذا ما يدل على وجود اختلاف كبير بين المتغيرات الكامنة وعدم تشابهها وأن كل متغير كامن يمثل نفسه⁴⁹ وبصفة عامة، يمكن أن نخلص إلى النتائج التي قدمها برنامج Smartpls. من أجل التحقق من صحة النموذج لمعايير القياس قد تحققت، بحيث أن معاملات الموثوقية المركبة لتقييم la fiabilité القياس تمثل مستويات مقبول.

حسب عدة باحثين فإن cross loading ومعيار Fornell-Larcker غير كافيين لذا اقترح Henseler 2015 التقييم بطريقة (HTMT) heterotrait-monotrait ratio للارتباطات⁵⁰

3- معيار Heterotrait-Monotrait Ratio (HTMT)

يمكن أن تكون عملية التقييم اعتمادا على طريقة Cross loading ومعيار Fornell-Larcker مختلفا عند إضافة بنى إضافية إلى النموذج، و الانتقال من نموذج بسيط على نموذج موسع من خلال إضافة تركيبات أخرى وفي المقابل فإن نتائج HTMT لا تتغير من النموذج الموسع مقارنة مع نتائج النموذج البسيط و هذا راجع لكون أن إحصاءة HTMT تستند فقط إلى الارتباطات بين عناصر البنى المقاسة. بالنسبة للتقييم في HTMT فإنه بشرط أن تكون أقل من 0.90 أو 0.85 للدلالة على الصدق التمييزي⁵¹

⁴⁹عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره، ص147

⁵⁰ Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p140.

⁵¹ Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, op cit, p .184

الجدول رقم (07): مصفوفة monotrait

المواقف	المعايير الذاتية	الرقابة المدركة	التوجه المقاولاتي	البيئة الجامعية
				البيئة الجامعية
				التوجه المقاولاتي
			0,520	0,609
		0,605	0,546	0,522
	0,633	0,709	0,613	0,445

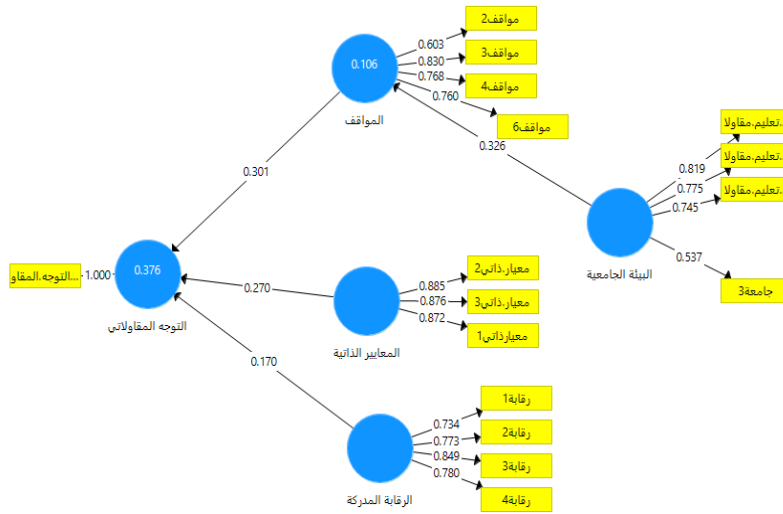
المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls3

من خلال الجدول نلاحظ أن كل القيم هي أقل من 0.9 وهي قيم مقبولة ومطابقة لشرط اعتماد

HTMT

وعليه يمكن القول أن لنتائج المتحصل عليها لاختبار الصدق التمييزي قد كانت كلها مقبولة و مطابقة لشروط اعتماد نموذج الدراسة المقترح

الشكل رقم (04): نموذج الدراسة بعد حذف المؤشرات



بعد ما تم دراسة الصدق التقاربي و الصدق التمييزي تأتي للمرحلة الثانية وهي مرحلة تقييم النموذج

الهيكلية

2-4 النموذج الهيكلية

النموذج الهيكلية يحدد العلاقات بين المتغيرات الكامنة. يتم اختبار النموذج الهيكلية من خلال تقدير وتحليل مسار المعاملات بحيث أن معاملات المسار تمثل مؤشرات القدرة التنبؤية للنموذج⁵²

في أسلوب PLS-SEM طريقة أقل المربعات الجزئية وبالتحديد في تقييم النموذج الهيكلية واختبار الفرضيات يتم من خلال حساب معاملات المسار.

4-2-1 تقنية إعادة المعاينة Bootstrapping:

من خلال استخدام تقنية إعادة المعاينة كانت النتائج كما يلي

الجدول رقم (08): نتائج استخدام تقنية إعادة المعاينة

P Values	T Statistics (O/STDEV)	Standard Deviation (STDEV)	معامل المسار	
0,000	7,426	0,044	0,333	البيئة الجامعية-المواقف
0,019	2,351	0,072	0,172	الرقابة المدركة-التوجه المقاولاتي
0,000	4,469	0,060	0,268	المعايير الذاتية-التوجه المقاولاتي
0,000	4,719	0,064	0,303	المواقف -التوجه المقاولاتي

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls3

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن:

⁵² BHAKAR, S. S., BHAKAR, Shailja, BHAKAR, Shilpa, et al. op cit, p 34.

توجد علاقة بين البيئة الجامعية والمواقف حيث أن معامل المسار $B = 0.333$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 7.426$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.00$ وهذا يعني أنه توجد علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين.

توجد علاقة بين الرقابة المدركة والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B = 0.172$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 2.351$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.00$ وهذا يعني أنه توجد علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين.

توجد علاقة بين المعايير الذاتية والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B = 0.268$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 4.469$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.00$ وهذا يعني أنه توجد علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين.

توجد علاقة بين المواقف والتوجه المقاولاتي حيث أن معامل المسار $B = 0.303$ كما أنه هناك تأثير معنوي بحيث أن قيمة $t = 4.719$ وهي أكبر من 1.96 و $p. value = 0.00$ وهذا يعني أنه توجد علاقة وتأثير ذو دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين.

الجدول رقم (09): التأثيرات غير المباشرة

P Values	T Statistics (O/STDEV)	Standard Deviation (STDEV)	معامل المسار	
0,000	3,829	0,026	0,101	البيئة الجامعية->التوجه المقاولاتي

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls

انطلاقا من الجدول يمكن القول أن هناك علاقة إيجابية ما بين البيئة الجامعية والتوجه المقاولاتي إذ أن معامل المسار $B = 0.101$ أما قيمة T الاحصائية = 3.829 وهي أكبر من 1.96، $p.value = 0.000$ وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة و تأثير إيجابي ما بين البيئة الجامعية والتوجه المقاولاتي.

5- جودة النموذج

1-5 معامل التحديد (R^2)

الجدول رقم(10):معامل التحديد

R Square Adjusted	R Square	
0,371	0,376	التوجه المقاولاتي
0,104	0,106	المواقف

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج برنامج Smart pls3

مع استمرار تقييم النموذج الهيكلي يتم دراسة قيم R للمتغيرات، هذا المعامل هو مقياس شائع الاستخدام للدقة التنبؤية النموذجية، حسب Falk and Miller 1992 فإن قيمة R يجب أن تكون أعلى من 0.1 في حين وحسب Chin 1998⁵³ اقترح معايير أخرى فنقول أن R له قوة تفسيرية ضعيفة أن كانت $= 0.19$ ، معتدلة $= 0.33$ وكبيرة $= 0.67$

من خلال الجدول يمكن القول أن قيم R معنوية ومقبولة احصائيا

2-5 الصدق التنبؤي Q^2

Q^2 هو قدرة تنبؤ المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع

حسب (Chin) 1998 فإن Q^2 يمثل مقياسا لكيفية إعادة بناء القيم الملاحظة بالنموذج وتقدير المعلمات، بحيث أنه كلما كانت Q أكبر من 0 كانت لها صلة تنبؤية، تعتبر النماذج ذات قيم Q^2 الإيجابية الأعلى ذات صلة تنبؤية أكثر.⁵⁴

الجدول رقم(11): الصدق التنبؤي Q^2

Q^2	
0,354	التوجه المقاولاتي

⁵³ Ke-Hwa Lee, Shih-Chih Chen, Introduction to Partial Least Square: Common Criteria and Practical Considerations, Advanced Materials Research Vols. 779-780 (2013) pp 1766-1769,p1767.

⁵⁴ Juan García-Machado, ASSESSING A MODERATING EFFECT AND THE GLOBAL FIT OF A PLS MODEL ON ONLINE TRADING, MINIB, 2017, Vol. 26, Issue 4, p. 1-34,p22.

المواقف	0,054
---------	-------

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج Smartpls 3

من خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نلاحظ ان كل قيم Q^2 هي قيم معنوية ومقبولة احصائيا وهذا لكونها أكبر من 0 استنادا 2009 Croutsch⁵⁶ وهذا ما يدل على أن المتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة لها القدرة على التنبؤ

3-5 مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of fit index

يقيس مقدار التباين الذي يستطيع النموذج المقترض تفسيره وهو بذلك يناظر مربع معامل الارتباط المتعدد في تحليل الانحدار المتعدد وتتراوح قيمته ما بين (0. 1) كما تشير القيمة المرتفعة القريبة من 1 إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة والقيمة القريبة من 0 إلى مطابقة رديئة للنموذج النظري

الجدول رقم (12): جدول مؤشر GOF

AVE	R square	
1.00	0,376	التوجه المقاولاتي
0,555	0,106	المواقف
0.777	0.241	المعدل
0.433		GOF= $\sqrt{\text{ave} * R}$

بالنسبة لمؤشر حسن المطابقة وحسب الباحثين فإنه محصور ما بين 0 و 1 حيث أنه اذا كان = 0.10 فهو ضعيف، 0.25 متوسط، 0.36 عال⁵⁶ وعليه وبما أن مؤشر جودة المطابقة = 0.433 وهو أكبر من 0.36 فإنه يمكن القول أن للنموذج جودة عالية

4-5 جذر متوسط مربعات البواقي SRMR

يمثل SRMR مقياس للملاءمة التقريبية لنموذج الباحث يقيس الفرق بين مصفوفة الارتباط الملاحظة و مصفوفة الارتباط الضمني للنموذج أي أن SRMR يعكس الاختلافات. فالنموذج يكون مناسباً عند أقل من 0.08 إلا أنه هناك تساهلا و أشتراط أن يكون أقل من 0.1 في سياق نماذج المربعات الصغرى الجزئية⁵⁷ و بالنسبة لنموذجنا فغنه يمكن القول أنه ملائم حيث وجدنا SRMR = 0,080

مناقشة وتحليل النتائج

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن

التوجه المقاولاتي للطلبة يتأثر بالبيئة الجامعية من خلال تأثيرها على مواقف الطلبة نحو المقولة فمعامل المسار $B = 0.333$ وقيمة $t = 7.426$ وهي أكبر من 1.96 كما أنه هناك تأثير كبير للبيئة الجامعية مع وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين وعليه يمكن القول أنه كلما كانت البيئة الجامعية مواتية كان المواقف إيجابية وكان التوجه مرتفع فحسب Linan 2008 فإنه يمكن للتعليم المقاولاتي أن يزرع المواقف والتوجهات المقاولاتية بالإضافة لإمكانية خلق مؤسسات جديدة⁵⁸. فالمواقف تعبر عن التقويم السلبي أو الإيجابي للمقولة 2011 Tran يعتبر أن المواقف تمثل متغير رئيسي يحدد التوجه المقاولاتي⁵⁹ بالتالي البيئة الجامعية لها تأثير على المواقف وهذا التأثير يؤدي للتقييم الإيجابي فمن خلال دور الجامعة، الأستاذ، التعليم المقاولاتي في دفع الطالب نحو المقولة أي بروز إرادة فردية والاستعداد الفكري للطالب في إنشاء مشروع خاص أو مؤسسة خاصة وذلك في ظروف معينة بمعنى أنه من خلال تطوير الاستعدادات، مؤهلات والسلوكيات المقاولاتية للطلبة، كما أن دور الأستاذ

⁵⁵ عتيق خديجة، مرجع سبق ذكره، ص 157.

⁵⁶ Akter et al., An evaluation of PLS based complex models: the roles of power analysis, predictive relevance and GoF index, Proceedings of the Seventeenth Americas Conference on Information Systems, Detroit, Michigan August 4th-7th 2011, p04.

⁵⁷ G. David Garson, and Statistical Associates Publishing, partial least squares (pls-sem), 2016 edition, p68

⁵⁸ YÉRIMFASSA, " Le rôle médiateur de l'auto-efficacité entre la formation et l'intention entrepreneuriale des étudiants universitaires", mémoire présenté à l'université du Québec à Trois-Rivières, université du Québec, 2014, p29

⁵⁹ Koubaa Salah, Diamane Mounia, Comment favoriser l'attitude entrepreneuriale des étudiants ? Etude exploratoire, 9e Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation ENTREPRENEURIAT RESPONSABLE : PRATIQUES ET ENJEUX THEORIQUES Nantes, France, 20-22 mai 2015, p06.

يتواصل من خلال مرافقة الطالب لتحقيق مشروعه⁶⁰ كذلك تحفيزهم من خلال المعارف المكتسبة، الأيام الدراسية، الملتقيات والورشات. حسب MORAES Gustavo فإنه تؤثر البيئة الجامعية إيجاباً على التوجه المقاولاتي كما أثبت 2007 Souitaris, Zerbinati, and Al-laham أن برامج التعليم المقاولاتي تزيد من التوجه المقاولاتي للطالب. فقد أظهرت نتائج MORAES أن البيئة الجامعية هي الأكثر تأثيراً على التوجه المقاولاتي فعندما توفر البيئة الجامعية الخصائص التي تطور المواقف يرتفع التوجه⁶¹.

وقد وجدنا في دراستنا أن معامل المسار $B=0.303$ وقيمة $t = 4.719$ وهي أكبر من 1.96 كما أنه يمثل أعلى المتغيرات تأثيراً على التوجه المقاولاتي.

تؤثر كلا من الرقابة المدركة والمعايير الذاتية إيجاباً على التوجه المقاولاتي للطلبة أغلب الدراسات التي اختبرت نموذج Ajzen قد وجدت أن للمواقف، الرقابة المدركة والمعايير الذاتية تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي المعايير الذاتية فهي تعبر عن آراء الأهل، الأصدقاء، والأساتذة وفي دراستنا وجدنا علاقة إيجابية وتأثير إيجابي للمعايير الذاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة إذ كان معامل المسار $B = 0.268$ وقيمة $t = 9.446$ وهي أكبر من 1.96 ويفسر ذلك بعدة أسباب منها: تأثير البرامج والدورات التكوينية المنتهجة من طرف أساتذة الجامعة وبالتنسيق مع الهيئات الداعمة لموضوع المقاولاتية بحيث ومن خلال استجوابنا لمجموعة من الطلبة أجمعوا أن النماذج الحية لمجموعة الشباب الذين تم جلبهم أثناء الدورات التكوينية كان له تأثير إيجابي في تغير النظرة للمقاولاتية، إضافة لرأي الأساتذة ولتحفيزهم نحو المقاولاتية من خلال الدورات، المحاضرات، الأيام الدراسية ومحاولتهم لمحاكاتنا مع موضوع المقاولاتية على أرض الواقع.

أما بالنسبة للرقابة المدركة فهي تمثل ادراك الفرد لقدراته وإمكانياته وكذا الفرص المتاحة وقد كان لها تأثير إيجابي فقد كان معامل المسار $B = 0.172$ أما قيمة $t = 2.351$ وهي أكبر من 1.96 وعليه يمكن القول أن الطالب يمتلك معرفة ودراية بإمكانياته وقدراته وكذا بالفرص المتاحة في بيئته كما أن للبيئة الجامعية فالمعلومات المكتسبة من قبل الأساتذة حول المقاولاتية وبرامج الدعم يرفع من معرفة الطالب بالفرص المتاحة.

⁶⁰ الزهرة مولاي علي، دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب البلية، العدد الثامن، دار النل للطباعة، جوان 2012، ص 196

⁶¹ MORAES, Gustavo Hermínio Salati Marcondes de, IIZUKA, Edson Sadao, et PEDRO, Matheus.. Effects of Entrepreneurial Characteristics and University Environment on Entrepreneurial Intention. Revista de Administração Contemporânea, 2018, vol. 22, no 2, p. 226-248.p231,

خاتمة

- أظهرت نتائج دراستنا أن لنموذج Ajzen قوة تفسيرية للتوجه المقاولاتي للطلبة، من خلال التأثير الإيجابي لمحدداته على التوجه المقاولاتي، فقد كان هناك تأثير إيجابي للمواقف التي عكست أن هناك صورة إيجابية للمقولة لدى الطالب، المعايير الذاتية والتي مثلت بدرجة أعلى رأي الأساتذة وتحفيزهم للطلاب نحو المقاولاتية، الرقابة المدركة والتي عكست إدراك الطالب لإمكانياته ومؤهلاته. والتأثير الإيجابي للبيئة الجامعية على المواقف وبالتالي على التوجه المقاولاتي، فالبيئة الجامعية تشمل الجامعة كمؤسسة التي تعتبر من أهم مصادر المعلومات فهي تساعد على اكتساب المقاول من المهارات والمعارف التي يعتبرها مفيدة جدا حتى حاسمة لتحقيق مشروعه. الأستاذ، والتعليم المقاولاتي. وفي الأخير ارتأينا اقتراح بعض التوصيات:
- ✓ ضرورة تكوين قناعة مقاولاتية للطلاب وتحسيسه بأهمية المقولة وأنها خيار مهني وليست بديل في ظل تناقص فرص التوظيف
 - ✓ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة
 - ✓ تحديد دور دار المقاولاتية وتوعية الطلبة بمختلف آليات الدعم الموجودة ودورها
 - ✓ القيام بدورات تحفيزية للطلبة على مستوى الجامعة ودعم إنشاء أفضل مشروع

المراجع

- 1- A.Fayolle,. Du champ de l'entrepreneuriat à l'étude du processus entrepreneurial: quelques idées et pistes de recherches. 2002
- 2- A. Tounés, " L'intention entrepreneuriale; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse de Doctorat ès Sciences de gestion, France, Université de Rouen, 2003
- 3- Agung Wahyu Handaru, Widya Parimita, Diana Nauli, HOW SELF-EFFICACY, PERCEIVED EDUCATIONAL SUPPORT, AND PARENTAL BACKGROUND SHAPE ENTREPRENEURIAL INTENTION:FINDINGS FROM UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA, INDONESIA, JAMS – Journal of Management Studies ,Vol. 03, No. 02, November 2014.
- 4- AJZEN, Icek. The theory of planned behavior. Organizational behavior and human decision processes, 1991, vol. 50, no 2, p. 179-211
- 5- Akter et al., An evaluation of PLS based complex models: the roles of power analysis, predictive relevance and GoF index,Proceedings of the Seventeenth Americas Conference on Information Systems, Detroit, Michigan August 4th-7th 2011
- 6- Alain FAYOLLE Jean-Michel DEGEORGE, Dynamique entrepreneuriale Le comportement de l'entrepreneur, Petites Entreprises &entrepreneuriat, Groupe De Boeck s.a., 2012, 1re édition,
- 7- Anna Tarnawa ,Dorota Węclawska and al, Report on Global Entrepreneurship Monitor – Poland, Edition I, Warszawa 2017
- 8- Arminda Maria Finisterra do Paço and al, Entrepreneurial intention among secondary students: findings from Portugal, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 13, No. 1, 2011
- 9- BHAKAR, S. S., BHAKAR, Shailja, BHAKAR, Shilpa, et al. The impact of co-branding on customer evaluation of brand extension. Prestige International Journal of Management & IT-Sanchayan, 2012, vol. 1, no 1
- 10- BROUILLARD, Francis. Facteurs de motivation à démarrer une entreprise en Abitibi-Témiscamingue.. Thèse de doctorat. Université du Québec en Abitibi-Témiscamingue. 2005
- 11- BRUYAT, Christian. Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Thèse de doctorat. Université Pierre Mendès-France-Grenoble II. 1993
- 12- DIAMANE, Mounia et KOUBAA, Salah. Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. In : Conférence Paper· Décembre. 2016
- 13- Dimitra Papadimitriou, Charitomeni Tsordia, The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business Students, International Journal of Synergy and Research Vol. 4, No. 1, 2015 p. 23–37
- 14- E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt (1997), “Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA”, Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College
- 15- Elizabeth Chell, The Entrepreneurial Personality A Social Construction, Second edition, Routledge, 2008
- 16- Florent Kyanihib Hien, l'entrepreneuriat féminin au Burkina Faso: une etude exploratoire,septembre 2002
- 17- Francisco Liñán; Yi-Wen Chen ,Testing the Entrepreneurial Intention Model on a Two-Country Sampl, Document de Treball núm. 06/7,2006

- 18- G. David Garson, and Statistical Associates Publishing, partial least squares (pls-sem), 2016 edition
- 19- Gibson, D., Harris, M. L., Mick, T. D., & Burkhalter, T. M., Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college students. *Journal of Higher Education Theory and Practice*, 11(2), 2011.
- 20- HAIR, Joseph F., BLACK, William C., BABIN, Barry J., et al. *Multivariate data analysis*. Upper Saddle River, NJ : Prentice hall, 1998
- 21- Helle Neergaard, John Parm. Ulhøi ; *Handbook of Qualitative Research Methods in Entrepreneurship* ; Edward Elgar Publishing Limited ; Massachusetts USA ; 2007
- 22- Joseph F Hair, Jr, G. Tomas M. Hult and al, *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)*, Second Edition, 2017.
- 23- Ke-Hwa Lee, Shih-Chih Chen, *Introduction to Partial Least Square: Common Criteria and Practical Considerations*, *Advanced Materials Research Vols. 779-780 (2013)* pp 1766-1769
- 24- Koubaa Salah, Diamane Mounia, *Comment favoriser l'attitude entrepreneuriale des étudiants ? Etude exploratoire*, 9e Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation ENTREPRENEURIAT RESPONSABLE : PRATIQUES ET ENJEUX THEORIQUES Nantes, France, 20-22 mai 2015
- 25- KRUEGER, Norris F. et CARSRUD, Alan L. *Entrepreneurial intentions: applying the theory of planned behaviour*. *Entrepreneurship & Regional Development*, 1993, vol. 5, no 4, p. 315-330
- 26- Léna SALEH, *L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban*, Thèse de Doctorat, 2011.
- 27- Linan, F., Chen, Y. W. (2009). *Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions*. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(3), 593-617.
- 28- Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, *Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta*, *Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013*
- 29- MEZIANE Amina, *Etude des facteurs motivants les Entrepreneurs à réaliser leurs Projets en Algérie*, Mémoire de Fin d'Etudes pour l'Obtention du diplôme de Magistère en Sciences de Gestion, Option : Management, Ecole Supérieure de Commerce d'Alger, 2009
- 30- Michael Lorz, *The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention*, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management, 2011
- 31- MORAES, Gustavo Hermínio Salati Marcondes de, IIZUKA, Edson Sadao, et PEDRO, Matheus. *Effects of Entrepreneurial Characteristics and University Environment on Entrepreneurial Intention*. *Revista de Administração Contemporânea*, 2018, vol. 22, no 2, p. 226-248
- 32- Niousha Shahidi, *L'intention entrepreneuriale et la contribution au développement durable*, *Intention de communication aux deuxièmes rencontres de la recherche et de l'action : « Enseignement, formation et accompagnement dans le champ de l'entrepreneuriat »*, Groupe ESC Chambéry Savoie, 2013

- 33- RAAD, Michel. L'intention de démarrer une entreprise parmi les étudiants (es) en ingénierie et en gestion libanais. mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en administration des affaires ,université du Québec, 2009
- 34- Tatiana Iakovleva, Marina Z. Solesvik, Entrepreneurial intentions in post-Soviet economies, Int. J. Entrepreneurship and Small Business, Vol. 21, No. 1, 2014
- 35- Thurasamy Ramayah, Os man Mohamad and al, DETERMINANTS OF TECHNOLOGY ADOPTION AMONG MALAYSIAN SMES: AN IDT PERSPECTIVE, Journal of ICT, 12, 2013, pp: 103–119.
- 36- YÉRIMFASSA, LE RÔLE MÉDIATEUR DE L'AUTO-EFFICACITÉ ENTRE LA FORMATION ET L'INTENTION D'ENTREPRENDRE DES ÉTUDIANTS UNIVERSITAIRES, MÉMOIRE PRÉSENTÉ À L'UNIVERSITÉ DU QUÉBEC À TROIS-RIVIÈRES, UNIVERSITÉ DU QUÉBEC,2014
- 37- Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, THESE présentée en vue d'obtenir le grade de DOCTEUR, ECOLE CENTRALE DE LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010
- 38- YOUALEU, C. K. et FILION, Lous Jacques. Un modèle du processus entrepreneurial en neuf étapes. Cahier de recherche, 1996, no 96-11
- 39- Yvon Pesqueux. Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?. 2011
- 40- الزهرة مولاي علي، دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاوالتية لدى الطالب الجامعي مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب البليدة، العدد الثامن، دار التل للطباعة، جوان 2012.
- 41- عتيق خديجة،التسويق بالعلاقات في المؤسسات المصرفية لبناء ولاء العميل دراسة امبريقية لعينة من عملاء بنك الخليج-الجزائر-وكالة سعيدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-، 2017
- 42- غوتي محمد، أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنظيمي -دراسة حالة شركات الاتصال الجزائرية-، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2018
- 43- هالة محمد لبيب عنبه، نرمين أحمد عبد المنعم السعدني، العوامل المؤثرة على رضا الطلاب عن الفيسبوك في التعليم العالي ونية الاستمرار في استخدامه: بالتطبيق على برنامج التسويق، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لكلية التجارة-جامعة القاهرة، 22-23 إبريل 2017.

